[325] من فوقه موج (1) " قال: أصحاب الجمل وصفين والنهروان " من فوقه سحاب ظلمات بعضها فوق بعض " قال: بنو امية " إذا أخرج يده " يعني أمير المؤمنين في ظلماتهم " لم يكد يراها " أي إذا نطق بالحكمة بينهم لم يقبلها منه أحد إلا من أقر بولايته ثم بامامته: " ومن لم يجعل الله له نورا فماله من نور " أي من لم يجعل الله له إماما في الدنيا فماله في الآخرة من نور: إمام يرشده ويتبعه إلى الجنة (2) - 19 - باب * (رفعة بيوتهم المقدسة في حياتهم وبعد وفاتهم عليهم السلام) * * (وانها المساجد المشرفة) * 1 - كنز: محمد بن العباس عن المنذر بن محمد القابوسي عن أبيه عن عمه عن أبيه عن أبان بن تغلب عن نفيع بن الحارث (3) عن أنس بن مالك وعن بريدة قالا: قرأ رسول الله صلى الله عليه وآله " في بيوت أذن الله أن ترفع ويذكر فيها اسمه يسبح له فيها بالغدو والآصال " فقام إليه رجل فقال: أي بيوت هذه يا رسول الله ؟ فقال: بيوت الانبياء، فقام إليه أبو بكر فقال: يا رسول الله هذا البيت منها ؟ وأشار إلى بيت علي وفاطمة عليهما السلام، قال: نعم من أفضلها (4). 2 - كنز: محمد بن العباس عن محمد بن الحسن بن علي عن أبيه عن جده عن محمد بن الحميد عن محمد بن الفضيل قال: سألت أبا الحسن عليه السلام عن قول الله عزوجل

_____ (1) هذا وامثاله أمثال كليات في القرآن ينطبق في كل عصر على افراد، فكان ينطبق في آونة على اصحاب الجمل وصفين والنهروان، وفى آونة اخرى على غيرهم، فلا ينافى هذا ما تقدم من تطبيقه على غيرهم. (2) كنز جامع الفوائد: 186 و 187. (3) هو نفيع بن الحارث بن كلدة بن عمرو الثقفى ابو بكرة صحابي مشهور بكنية، اسلم بطائف ثم نزل البصرة ومات بها سنة احدى أو اثنتين وخمسين. (4) كنز جامع الفوائد: 185. _____